التربية الوطنية والتنشئة المدنية

لسنة الاولى
لتعليم الاساسي

الدليل التربويّ

الكتاب المدرسة الوطنية
المناهج الجديدة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

التّربية الوطنيّة والتّنشئة المدنيّة

الدّليل التّربويّ

التّعليم الأساسيّ

السّنة الأولى

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

الهيئة الاستشارية

لسلسلة كتب التربية الوطنية والتنشئة المدنية

منير أبو عسَلي

محمّد كاظم مكّي

شفيق المعلّم

رضوان السّيّد

هنري العويط

أنور ضوّ

التّربية الوطنيّة والتّنشئة المدنيّة

الدّليل التّربويّ

التّعليم الأساسيّ

السّنة الرّابعة

منسّق عامّ لجان التأليف
محمّد كاظم مكّي

مشرف عامّ
شفيق المعلّم

مقرِّر عامّ
جوزيف أبي راشد

محمّد كاظم مكّي(منسّق)
أنطوان مسّرة(منسّق)
عفاف أبو سمرا
غادة هواويني قوسطانيان
فضل مكّي
ليلى أبو زيد
محسن جواد
ميشال عبد المسيح
منى بولس (قارئة)

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الشركة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

الإنتاج والتوزيع: الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

طباعة: غرين غلوري

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة أولى ١٩٩٨

الطبعة الثالثة ٢٠١٠

... وبالتربية نبني

سنوات أربع انقضتْ على إطلاق ورشة الإصلاح التربوي الشامل، وها هو المركز التربوي للبحوث والإنماء يضع اليوم بين أيدي جميع المعنيين بالشأن التربوي المجموعة الأولى من الكتب المدرسية تطبيقًا للمناهج الجديدة الصادرة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧.

تضم هذه المجموعة كتب السنوات الأولى من حلقات التعليم الأساسي الثلاث، والسنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، على أن تليها في العامَين المقبلَين كتب السنوات المنهجية الأخرى.

يأتي صدور الكتاب المدرسي تتويجًا للخطوات السابقة على طريق إعادة بناء القطاع التربوي بإشراف السيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة. وهكذا تتكامل عناصر التجديد من خطة النهوض، الى الهيكلية الجديدة، الى المناهج، فالكتب المدرسية، في حلقات مترابطة، نأمل أن تؤدي، عبر إعداد التلميذ، الى إعداد المواطن الفاعل، القادر على خدمة الوطن والملتزم قضاياه، والانسان المنفتح، المؤهَّل للانخراط بثقة وجدارة في مسيرة القرن الحادي والعشرين.

والكتاب الذي نقدّمه اليوم هو كالإنجازات السابقة، ثمرة عمل جماعي. فالمشاركة الواسعة التي اعتمدها المركز التربوي للبحوث والإنماء في عملية وضع المناهج بقيتْ شعاره في ورشة تأليف الكتُب، إذ وزعت الأعمال على لجان ضمّت المئات من ذوي الاختصاص ومن أهل المهنة في ميدان إنتاج الكتُب، في القطاعَين العام والخاص.

غير أنّ الكتاب المدرسي يختلف عن كل ما سبقه من مراحل، إذ إنّه ينقلنا من مكاتب اللجان ومناقشات المخططين الى غرفة الصف، حيث الفعل التربوي والتفاعل الحقيقي بين المعلّم والمتعلّم. فكأن كل ما سبق من جهود، في مسيرة البناء التربوي، لم يكن سوى خطوات على درب هذا الإنجاز الذي سيدخل كل مدرسة، وبيتَ كل عائلة في لبنان لها أبناء أو بنات يعلّمون أو يتعلّمون.

من هنا كان حرصنا على أن تضم لجان التأليف الكثيرين ممن شاركوا في وضع المناهج واستوعبوا فلسفتها كي يأتي الكتاب محققاً لروحية هذه

المناهج وأهدافها. وقد واكب عمليةَ التأليف، كما سبق أنْ واكب عملية وضع المناهج، كل من هيئة التخطيط العام والمتابعة، والهيئة الاستشارية، ضمانًا لبلوغ الأهداف التربوية والوطنية، كما استعان المركز التربوي للبحوث والإنماء بأهل الخبرة من خارج لبنان.

لا يعني هذا أن الكتاب قد بلغ مرتبة الكمال، أو أنه خالٍ من الشوائب ولا يحتاج الى تعديل أو تطوير. فالعمل لمّا ينتهِ، ولكن كان لا بدَّ، بعد ركود دام أكثر من ثلاثين عامًا، أنْ نعتبر أن مرحلة أولى قد انتهت، وأنْ ندفع بهذا الإنجاز الى حيّز الاختبار، لنتبين أوجه الجودة فيه، كما أوجه القصور أو النقص، فتتجمع لدينا، جرّاء ذلك، اقتراحات للتطوير والتحسين، نستمدّها من أرض الواقع، نُفيد منها في طبعات لاحقة، وبذلك يصبح الكتاب مشروعًا لتحسين مستمر، ويصبح المعلّمون والمتعلّمون مشاركين جميعًا في وضعه.

يبقى أن الكتاب المدرسي لا يعدو كونه أداة في يد المعلّم والمتعلّم؛ واليد التي تمسك بالأداة هي دائمًا أهم من الأداة. فإذا أضفنا أن تلميذ اليوم لا يستقي من الكتاب المدرسي إلا جزءًا من المعلومات التي تنهال عليه من وسائل الإعلام المختلفة، أدركْنا أن المهم أنْ "نعلّمه كيف يتعلّم" من الكتاب كما من سواه. ولا يتحقق هذا إلا بغرفة صف ناشطة محورها تلميذ مُبادِر وفاعل، ومعلّم واعٍ ومتدرب يواكب التلميذ ويوجهه، وينمّي لديه روح التساؤل والنقد والمشاركة. لذلك، فإن الإصلاح التربوي لن يتوقف عند إصدار الكتب المدرسية بل سيتعداه الى إعداد المعلمين وتدريبهم وتوفير وسائل الإرشاد والتوجيه للمعلّم والمتعلّم وتحديث أنماط التقييم والامتحانات.

وإننا، اذ نتطلع بتيقظ واهتمام الى السنوات المقبلة، هذه الفترة الحاسمة في مسيرة التربية في لبنان والتي ستشهد تقييم النظام التربوي الجديد، نتوجه بجزيل الشكر الى جميع الذين شاركوا في تأليف هذه الكتب ومراجعتها وإخراجها وطباعتها، فعملوا على تجسيد أهداف المناهج وتطلعاتها خدمة لمستقبل أبنائنا و إسهامًا في ورشة إعادة بناء الإنسان والوطن.

بيروت في ٢٢ تموز ١٩٩٨

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

منير أبو عسلي

دَليلُك أيُّها المربّي

الدّليل، لغةً. ما يُسْتَدَلُّ به، وهو المرشد الّذي يدلُّكَ على الطّريق. والدّليل التّربويُّ، اصطلاحاً، هو المستند الّذي يقوم به الإرشادُ. أي إرشاد المعلّم على الطريق المؤدي إلى الدّرس النّاجح،

والدّرس النّاجح هو كلّ درس بلغ هدفه.

ونتحقّق من بلوغ الهدف عندما نكسب المتعلّم:

مضموناً معرفياً،

قدراتٍ ومهارات،

مواقف سلوكيّة.

أي كلّ ما يمكن أن يُحدثَ، في شخصيّة المتعلّم، تغييراً، وتطويراً وإنماءً.

والدّليل التّربويّ رفيق المعلّم، ومستشاره، ومرجعه، وهو يقوم بالوظائف الأوّليّة الثّلاث التّالية:

١- يقدّم الإرشادات الإجرائية المتعلّقة بكيفيّة عرض الدّرس بمختلف مراحله، وبتحديد الوقت اللاّزم لكلّ مرحلة، انطلاقاً من أهداف كلّ درس كمرحلة أولى، إلى مراحل طرح موضوع الدّرس، فملاحظة الصّور والرّسوم والنّصوص، واكتشاف مضامينها، والتّفكير فيها، ومناقشتها، ثمّ القيام بالأنشطة الميدانيّة الّتي ترسّخ مضمون الدّرس وتعمّقه، إلى مرحلة التّقييم فالاستنتاج.

هذه المراحل تتكامل في علاقة منطقيّة متدرجة أو في ترابط سببيّ، لتكوّن كلّ واحدة منها مقدّمة للمرحلة الّتي تليها، بحيث تتحقق في المرحلة الأخيرة أهداف الدّرس الواردة في المرحلة الأولى.

٢- ويقدّم هذا الدّليل التّوضيحات اللاّزمة المتعلّقة بمضامين مستندات الدّروس ووثائقها: صوراً ، ورسوماً، ونصوصاً... لأنّ المنهجيّة المعتمدة في تدريس مادّة التّربية الوطنيّة هي منهجيّة الانطلاق من الوثائق والمستندات، الّتي من خلال تفاعل التلميذ معها، تحقّق لديه القناعات والمواقف السلوكيّة المناسبة.

٣- ويكوّن هذا الدّليل المرجع الموضوعيّ للمعلّم لما يتضمّنه من معلومات إضافيّة، غنيّة، غير متوافرة في كتاب التّلميذ، حيث توفّر له هذه المعلومات خيارات أخرى في مجال الأنشطة والتّمارين والتّقييم كما تزيد من ثقافة المعلّم، فتقدّم له الحكايا والرّوايات والحكم، والمظاهر التراثيّة والمعطيات القانونيّة، إلى أسماء المصادر والمراجع الّتي يمكن أن يعود اليها لتنمية ثقافته الشخصيّة.

أيّها المربّي

في هذا الدّليل الّذي بين يديك تجد:

– توجيهات عامّة تتعلّق بكيفيّة عرض مراحل الدّرس، وأصول تقديم المستندات والوثائق للمتعلّمين، والإفادة منها في تكوين مضمون الدّرس وبنائه، وطرق إغناء ثقافتك بالعودة إلى المصادر والمراجع اللاّزمة.

– ثلاثين نموذجاً مفصّلاً تتعلّق بكيفيّة إعطاء ثلاثين درساً وردت في كتاب التّلميذ لهذه السّنة المنهجيّة، حيث تكون العودة إليها فرصة لتسهيل العمل عليك ومساعدتك على سلوك طريق النجاح.

لجنة التأليف

توجيهات لاستعمال هذا الدليل

يتضمن هذا الدليل التربوي: الارشادات، والتوضيحات والمعلومات الاضافية، وأسماء المصادر والمراجع، التي تتعلق بأصول عرض ثلاثين درساً في السنة الأولى الأساسية.

وإليكم التوجيهات العامة المطبقة في كل واحد من الدروس الثلاثين، وتتعلق بالمراحل الست المكونة لكل درس من دروس السنة الأولى الأساسية. وعلى المعلم المقارنة بين هذه التوجيهات، وبين كتاب التلميذ.
ويمكن العودة إليها ـ بعد درسها ملياً ـ كلما دعت الحاجة، وذلك للتأكد من صوابية التطبيق عند اعطاء كل درس.
أمّا الغاية من وضع «الدليل التربوي» المعروف بدليل المعلم فهي تسهيل عمل المعلم ومساندته في انجاح عمله التربوي وذلك:

- باعتماد منهجية واضحة لعرض مراحل الدرس.
- بتقديم تقنية معينة لعرض تفاصيل كل واحدة من مراحل الدرس التالية:

أولاً: في الأهداف: (يقرأها المعلم عند تحضير الدرس، ويعمل بها عند عرضه)
إنّ إكساب التلميذ المضمون المعرفي، ليس الهدف الوحيد لدروس التربية الوطنية والتنشئة المدنية، إذ تقضي طبيعة هذه المادة بإكساب المتعلم المواقف والمهارات والقدرات والقناعات الوطنية والمدنية والأخلاقية والاجتماعية، أي كل ما يتعلق بسلوكه.
لذلك فان المفردات والتعابير التي يمكن أن يعتمدها المعلم يجب أن تكون ملائمة للأهداف ومن هذه التعابير:

- تنمية الشعور بـ...
- إغناء الرغبة في ...
- تعميق القناعة والشعور بـ...
- إكساب موقف...
- إكساب مهارة...
- خلق حالة تفاعل واهتمام... الخ.

ثانياً: في طرح الموضوع
يكون من خلال ملاحظة المستندات (صور، رسوم...)، وبواسطة طرح السؤال، أو الأسئلة المناسبة، بقصد توجيه اهتمام التلميذ الى الموضوع...
وتشويقه لاعطاء الجواب الصحيح.

- مدة طرح الموضوع خمس دقائق على الأكثر.

ثالثاً: نلاحظ ونكتشف
المطلوب هو التوقف الواعي عند مضمون فعل الملاحظة ثم الاكتشاف من قبل التلميذ.

يقوم المعلم بإعمال الملاحظة الدقيقة لدى المتعلّم عند دراسته الصور والرسوم والنصوص.
يطرح الأسئلة حول مضامينها بتفاصيلها ودقائقها تسهيلاً للاكتشاف، أي من خلال التفاعل المعمق والواعي مع الصورة والنص. ويختار لكل درس المفردات والتعابير الملائمة ذات المضمون الوطني والمدني والاجتماعي التي يرد ذكرها في النص، مرافقة للحالات والظواهر والخصائص المزدحمة في المستندات

- تشكل هذه المرحلة جذع الدرس ويخصص لها نصف المدة المخصّصة للدرس.

رابعاً: الأنشطة والتمارين

هي رسوم ـ جداول ـ احصاءات ـ لوائح ـ أسئلة ـ حركات ـ أصوات، تتحقّق في الصف، أو في ملاعب المدرسة، أوخارجها.
يجيب التلميذ شفهياً أو خطياً عليها بحيث تكون الأنشطة مكملة للدرس، مرسخة لمضمونه، محققة لأهدافه في اكتساب المهارات، وفي خلق القناعات وتعميقها.
يتضمن كتاب الدليل التربوي نماذج إضافية من الأنشطة ومعلومات إضافية، ونوادر وقصصاً وأرقاماً واحصاءات تزيد من ثقافة المعلم، وتساعده على إغناء درسه بمضمون لا يتوفر لدى الجميع، أي أن الدليل التربوي يتضمن معلومات ليست موجودة في كتاب التلميذ، وليست شرحاً لما هو في كتاب التلميذ، بل ثقافة تزيد من قدرة المعلم على العطاء.

- تتراوح مدة الأنشطة والتمارين بين ٨ ـ ١٠ دقائق.

خامساً: التقييم

ليس اختباراً لما حفظ التلميذ من المضمون المعرفي للدرس، بل هو تقدير مدى تحصيله السلوكي، والتحقق من اكتسابه المواقف والقدرات والمهارات، والتأكد من تحقق أهداف الدرس.
ويمكن أن يتضمن الدليل التربوي أكثر من نموذج إضافي في التقييم يستعمله المعلم عند توفر الوقت الكافي.

سادساً: قولنا والعمل

هو ما تسميه التربية التقليدية «الخلاصة»، وقد درجت على مطالبة التلاميذ بحفظه.
غير أن هذه الفقرة في التربية الوطنية والتنشئة المدنيّة تتضمن حالياً مرحلتين متكاملتين:

- أولى يستنتج فيها التلميذ مضامين يصنعها بنفسه من خلال الملاحظة والاكتشاف، وهي «قولنا».
- وثانية تنقل القناعة المعرفية الى قناعة سلوكية، وهي «العمل».

ويمكن اختبار التحصيل السلوكي للتلميذ من خلال سؤال يطرح عليه أو بمطالبته تقديم أمثلة ملائمة بحيث نتأكد من احتفاظه بالنص قولاً وعملاً.

لجنة التأليف

الفهرس

المحور	عدد الحصص	عنوان الدرس	الصفحة
الذّات والآخر	٥	هويّتي.	١٢
		شخصيّتي.	١٥
		أحترم ذاتي وأحترم الآخر.	١٧
		أعتمد على ذاتي.	١٩
		أحافظ على سلامتي وسلامة الآخرين.	٢١
حياة الأسرة	٥	أسرتي.	٢٥
		في أسرتي تجمعنا المحبة والتّضحية.	٢٨
		في أسرتي نتعامل بمساواة واحترام.	٣٠
		في أسرتي نتعاون في العمل المنزليّ.	٣٣
		في أسرتي نتربّى على المحبّة والصّدق والأمانة.	٣٥
عالم المدرسة	٥	أنا والمبنى المدرسيّ.	٣٩
		أنا من أسرة المدرسة.	٤١
		أحترم نظام المدرسة.	٤٣
		أتعاون مع رفاق صفّي.	٤٥
		أشارك في الحياة المدرسيّة.	٤٧
الحياة المشتركة	٤	نعيش معاً في الحيّ ونتعاون.	٥٠
		الشّوارع والسّاحات للجميع.	٥٢
		نحافظ على الأماكن العامة.	٥٤
		نحترم نظام السّير.	٥٦
بلادي	٦	جمال بلادي.	٥٩
		تنوّع طبيعة بلادي ونتاجها.	٦٢
		بلادي مسرح حياتي.	٦٥
		أحبّ بلادي.	٦٧
		علم بلادي.	٦٩
		نشيد وطني.	٧٢
عالم الطّبيعة	٥	الحيوان رفيقي.	٧٦
		الحيوان شريكي.	٧٨
		النّبات من حولي.	٨٠
		الطّبيعة تعيش وتتبدّل.	٨٢
		عائلة الطّبيعة.	٨٤